

بحار الأنوار

[242] لاجل أنه قال بعدها: " على " ولو كانت أطفرتنا كانت بعدها " با " " بأعدا ثنا " وإن كانت حروف الخفض يقوم بعضها مقام بعض (1). رأيت في آخر مجموع لآحمد بن الحسين بن سليمان ما هذا لفظه: من دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللهم إني أعوذ بك أن أفقر في غناك، أو أضل في هداك، أو اذل في عزك أو اضم في سلطانك، أو اضهد والامر إليك، اللهم إني أعوذ بك أن أقول زورا أو اغشى فجورا، أو أن أكون بك مغرورا (2). ومن ذلك دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي عليه السلام في صفين وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان لآحمد بن داود النعمان، قال ابن عباس: قلت لآمير المؤمنين عليه السلام ليلة: صفين أما ترى الاعداء قد أهدقوا بنا ؟ فقال: وقد راعك هذا ؟ قلت: نعم، فقال: اللهم إني أعوذ بك أن اضم في سلطانك، اللهم إني أعوذ بك أن أضل في هداك، اللهم إني أعوذ بك أن أفقر في غناك، اللهم إني أعوذ بك أن اضيع في سلامتك، اللهم إني أعوذ بك أن أغلب والامر إليك (3). 10 - ق: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه رأى رجلا يدعو من دفتر دعاء طويلا فقال له: يا هذا الرجل إن الذي يسمع الكثير هو يجب عن القليل فقال الرجل: يا مولاي فما أصنع ؟ قال: قل: الحمد لله على كل نعمة، وأسئل الله من كل خير، وأعوذ بالله من كل شر، وأستغفر الله من كل ذنب. 11 - اختيار السيد ابن الباقي دعاء الصباح لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام: _____ (1 - 2) مهج الدعوات ص 128. (3) مهج الدعوات ص 129. _____